وكتاب ذم الجاه والرياء
وكتاب ذم الكبر والعجب
وكتاب ذم الغرور
واما ربع المنجيات يشتمل على عشرة كتب
كتاب التوبة
وكتاب الصبر والشكر
وكتاب الخوف والرجاء
وكتاب الفقر والزهد
وكتاب التوحيد والتوكل
وكتاب المحبة والشوق والرضا
وكتاب النية والصدق والاخلاص
وكتاب المراقبة والمحاسبة
وكتاب التفكير
وكتاب ذكر الموت
واما ربع العادات فاذكر فيه من خفايا ادابها
ودقايق سننها واسرار معانيها

ما يضطر العالم العامل اليه بل لا يكون من علماء الاخرة
من لا يطلع عليه والتزود لك مما اهمل في فن الفقهاء
واما ربع العبادات فاذكر فيه اسرار المعاملات
الجارية بين الخلق
واغوارها ودقايق سننها وخفايا الورع في مجاريها
وهي مما لا يستغني عنها مستدين واما
ربع المهلكات فاذكر فيه كل خلق مذموم ورد
القرآن بإباطته وتزكية النفس وتطهير القلب منه
واذكر من كل واحد من تلك الاخلاق حده وحقيقته
ثم اذكر سببه الذي منه يتولد ثم الافات التي عليها
تترتب ثم العلامات التي بها تعرف ثم طرق المعالجة
التي بها منها تتخلص كل ذلك مقرونا بشواهد الايات
والاخبار والاثار واما ربع المنجيات فاذكر فيه كل خلق محمود
وخصلة مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين
واذكر في كل خصلة حدها وحقيقتها وسببها الذي به
تجتلب وثمرتها التي منها تستفاد وعلامتها التي بها
تعرف وفضيلتها التي لاجلها فيها يرغب مع ما ورد
فيها من شواهد الشرع والعقل ولقد ضنف الناس
في بعض هذه المعاني كتبا ولكن يتميز هذا الكتاب
عنها بخمسة امور الاول حل ما عقدوه وكشف ما اجملوه
الثاني ترتيب ما بددوه ونظم ما فرقوه الثالث
ايجاز ما طولوه وضبط ما قرروه الرابع حذف ما كرروه
الخامس تحقيق امور غامضة اغفلت على الافهام
لم يتعرض لها في الكتب اصلا اذ الكل وان تواردوا على
منهج واحد فلا مستدكر ان ينفرد كل واحد من السالكين
بالتنبيه لامر يخصه ويغفل عنه رفقاؤه او لا يغفل
عن التنبيه ولكن يسهو عن ايراده في الكتب او لا يسهو
ولكن يصرفه عن كشف القناعة صارف قصده خواص
هذا الكتاب على اربعة ارباع امانة احديها وهو الباعث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)